

دراسة تقييمية لبعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

إعداد

الباحثة / سارة يوسف عبد العزيز¹

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالى إلى دراسة تقييمية لبعض أساليب التربية الإيجابية لأولياء أمور أطفال الروضة وتكونت عينة البحث من (٥٠) ولى أمر طفل روضة وإعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى التحليلى وبالنسبة لأدوات البحث فقد قامت الباحثة بتصميم إستمارة إستطلاع رأى عن بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة وذلك للإجابة على تساؤلات البحث الحالى وذلك بعد التأكد من صدق وثبات الإستبانة قد وأسفرت نتائج البحث الحالى عن إنخفاض مستوى بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة منها إستخدام أساليب النبذ والإهمال فى المعاملة لما لها من آثار سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته ، وترك الطفل دون توجيه لسلوكياته غير المرغوب فيه مما يفقد الطفل قدرته على التعلم من أخطائه وبالتالي يزداد عدم تقبل الوالدين لسلوك الطفل مما يشعره بأنه غير مقبول مما يزيد من العناد والتمرد لدى الطفل . أسلوب التدليل الزائد للطفل والذى ينتج عنه شخصية إعتماضية غير مسئولة .

الكلمات المفتاحية

تقويم - مهارة - أساليب تربية إيجابية

باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة¹

Abstract ;

The current research aims to evaluate some positive parenting methods for kindergarten children. The research sample consisted of (50) parents of kindergarten children. The current research relied on the descriptive analytical method due to its suitability to the objectives of the current research. As for the research tools, the researcher designed an opinion poll form about some methods. Positive parenting among parents of kindergarten children in order to answer the questions of the current research after ensuring the validity and reliability of the questionnaire. The results of the current research resulted in a low level of some positive parenting methods among parents of kindergarten children, including parental neglect in satisfying the child's psychological, social, and age needs. This is represented by leaving the child without encouraging his desired behavior and leaving the child without directing his undesirable behavior. What is desired is what causes the child to lose his sense of belonging to his family, which results in an undisciplined and frustrated child's personality and an increase in the parents' lack of acceptance of the child's behavior and actions, which makes him feel unacceptable. Also, the increase in the authoritarian style of the two children leads to an increase in the child's stubbornness and rebellion.

Key Words:

Evaluation - skill - positive education

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

الأطفال هم البنية الأساسية في بناء المجتمعات وتقدمها لذا فإن العمل على رعايتهم وحمايتهم يعد أساس المستقبل وتقاس رقى المجتمعات وتقدمها بمدى إدراكها لقيمة الطفل وإحترامها له ولحقوقه وإشباع إحتياجاته . فالأطفال تنمو وتزدهر أفضل داخل الأسرة السوية والتي تعامل الطفل بشكل متزن حيث يوفر الوالدين للطفل الرعاية والمحبة والأمان . فمن المهم أن يعى كلاً من الوالدين مرحلة نمو الطفل حتى يستطيعان تربيته فمتطلبات التربية تحتاج الى التغيير حسب نمو الطفل وتطوره .

وتلعب أساليب التربية الوالدية دور هام في تشكيل البناء النفسى للطفل فقد أكد (الشرفات ، العلى ، ٢٠١٧) على أن الأساليب التربوية التى يمارسها الوالدين مع أبنائهم فى عملية التربية والتنشئة تتضح من خلال مواقف التفاعل بينهم التى تهدف لتعديل أنماطهم السلوكية والتأثير فى شخصياتهم وإعدادهم للمستقبل .

فأساليب التربية الإيجابية هى العامل المؤثر فى تكوين شخصية الطفل فقد أشارت نتائج دراسة (عباس ولقميش ، ٢٠٢٠) أن أساليب التربية الإيجابية مقابل السلبية مثل التشجيع وما يقابله من تثبيط والتسامح وما يقابله من تسلط وأسلوب الحماية المعتدل مقابل الإهمال وأسلوب المساواة مقابل التفرقة فهذا له تأثير كبير فى تشكيل سلوك الطفل . كما أوصت دراسة (إيمان سعيد ، ٢٠٢١) الإبتعاد عن استخدام أساليب النبذ والإهمال والتناقض فى المعاملة لما لها من آثار سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته وضرورة عقد ندوات للوالدين وكيفية التعرف على حاجات الطفل ومحاولة إشباعها

مشكلة البحث

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

- ما هى أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟
- ما التصور المقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

- تقويم بعض أساليب التربية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- إعداد تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى اولياء أمور أطفال الروضة

أهمية البحث:**[أ] الأهمية النظرية:**

- محاولة تقويم بعض أساليب التربية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- تحديد نقاط القوة والضعف فى بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة مما يفيد فى وضع تصور مقترح لتحسين بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

[ب] الأهمية التطبيقية:

- إعداد إستبيان حول بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- وضع تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

منهج البحث

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى -

عينة البحث

تكونت عينة البحث على (٥٠) ولى أمر طفل روضة . روضة سليمان الفارسى التجريبية إدارة السلام التعليمية

أدوات البحث

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية فى البحث:

- ١- إستبانة أساليب التربية الإيجابية (إعداد الباحثة)
- ٢- تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة فى العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- إختبار كا ٢ لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة.

التصور المقترح :

أولاً : منطلقات نظرية

- إثراء الدراسات والبحوث فى مجال التربية الإيجابية
- تنمية الجوانب المعرفية لدى أولياء أمور أطفال الروضة بأساليب التربية الإيجابية .
- تزايد الإهتمام العالمى والمحلى بالتربية الإيجابية
- إرتفاع نسبة المشكلات السلوكية لدى الأطفال بسبب تأثرهم بأساليب تربية والدية خاطئة .
- إنخفاض وعى الوالدين بأساليب التربية الإيجابية .

ثانياً : مكونات التصور المقترح وآليات التنفيذ

- نشر الوعى لدى أولياء أمور الأطفال بأساليب التربية الإيجابية ويتم ذلك من خلال :
 - عمل ندوات تثقيفية لأولياء أمور أطفال الروضة بصفة دورية .
 - عمل ورش عمل تدريبية لتنمية أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة .
 - عمل أنشطة تنفيس إنفعالى للأطفال ليتعرف من خلالها على أساليب التربية التى يتعرض لها الطفل من الوالدين .
 - عمل جلسات توعية أون لاین لأولياء أمور أطفال الروضة .
 - عمل دليل إرشادى لأولياء أمور أطفال الروضة عن أساليب التربية الإيجابية .

Summary of the Research

Introduction:

Children represent the foundational element for societal development and progress. The future advancement of societies is closely linked to their recognition of the intrinsic value of children, respect for their rights, and fulfillment of their needs. Optimal child development occurs within a nurturing family environment where parents provide care, love, and security. For effective child-rearing, it is crucial for parents to be attuned to the child's developmental stages, as parenting strategies must evolve in accordance with the child's growth and development.

Parenting styles significantly influence the child's psychological development. Al-Shurafat and Al-Ali (2017) emphasized that parental educational practices, through their interactions, aim to modify behavioral patterns, shape personalities, and prepare children for future challenges.

Research by Abbas and Lukmish (2020) highlights that parenting approaches—such as positive reinforcement versus negative reinforcement, tolerance versus authoritarianism, moderate protection versus neglect, and equality versus discrimination—substantially impact children's behavioral outcomes. Furthermore, Iman Said (2021) advised against using rejection, neglect, and contradictory methods in parenting due to their adverse effects on children's self-concept. The study advocates for the organization of seminars for parents to better understand and address children's needs effectively.

Research Problem

The research problem is framed by the following questions:

- What are the positive parenting styles employed by parents of kindergarten children?
- What is the proposed conceptual framework for developing certain positive parenting styles among parents of kindergarten children?

Research Objectives

The objectives of this research are to:

- Assess various parenting styles practiced by parents of kindergarten children.
- Develop a conceptual framework for enhancing specific positive parenting styles among parents of kindergarten children.

Research Importance:

[A] Theoretical Importance:

- Evaluating various parenting styles among parents of kindergarten children to contribute to the understanding of effective parenting practices.
- Identifying the strengths and weaknesses of specific positive parenting methods, which will inform the development of a conceptual framework aimed at enhancing these methods among parents of kindergarten children.

[B] Applied Importance:

- Designing a comprehensive questionnaire to assess positive parenting styles among parents of kindergarten children.
- Developing a proposed conceptual framework to guide the enhancement of positive parenting practices, thereby supporting the effective upbringing of kindergarten children.

Research Methodology

- The researcher employed a descriptive and analytical approach to examine and interpret the data related to positive parenting styles.

Research Sample

- The sample comprised 50 parents of kindergarten children from Suleiman Al-Farisi Experimental Kindergarten, Al-Salam Educational Department.

Research Tools

1. **Positive Parenting Styles Questionnaire:** Developed by the researcher to assess various parenting styles among parents of kindergarten children.
2. **Proposed Conceptual Framework:** Created by the researcher to outline strategies for enhancing positive parenting styles among parents of kindergarten children.

Statistical Methods Used

The researcher employed various statistical methods to validate and analyze the research tools and hypotheses, ensuring the reliability and validity of the findings. These methods, implemented using the SPSS statistical software, include:

- Averages and standard deviations. –
- Correlation coefficients. - Cronbach's alpha stability coefficient.

- Ka2 test to find homogeneity between the mean ranks of the sample children's scores.
- Application of the Chi-square (χ^2) test to evaluate the homogeneity of mean scores among the sample.

Proposed Scenario

I. Theoretical Premises

- **Advancing Positive Education:** Enriching the body of research and literature in the field of positive education by focusing on effective parenting strategies.
- **Enhancing Parental Knowledge:** Increasing parents' understanding of positive parenting methods to improve their child-rearing practices.
- **Promoting Global and Local Awareness:** Raising awareness about positive parenting practices on both global and local scales.
- **Addressing Behavioral Issues:** Mitigating the high incidence of behavioral problems in children attributed to ineffective parenting techniques.
- **Improving Parental Awareness:** Addressing the gap in parental knowledge regarding positive parenting methods.

II. Components of the Proposed Conceptualization and Implementation Mechanisms

- **Awareness Campaigns:**
 - **Educational Seminars:** Organize regular seminars for parents of kindergarten children to educate them about positive parenting strategies.
 - **Training Workshops:** Implement workshops designed to develop and refine positive parenting skills among parents.
 - **Emotional Catharsis Activities:** Facilitate activities that help children express and understand the impact of different parenting methods they experience.
 - **Online Awareness Sessions:** Offer virtual sessions to provide accessible information and support on positive parenting practices.
 - **Guidebook Development:** Create and distribute a comprehensive guidebook outlining effective positive parenting techniques for parents of kindergarten children.

مقدمة البحث :

الأطفال هم البنية الأساسية في بناء المجتمعات وتقدمها لذا فإن العمل على رعايتهم وحمايتهم يعد أساس المستقبل وتقاس رقى المجتمعات وتقدمها بمدى إدراكها لقيمة الطفل واحترامها له ولحقوقه وإشباع احتياجاته . فالأطفال تنمو وتزدهر أفضل داخل الأسرة السوية والتي تعامل الطفل بشكل متزن حيث يوفر الوالدين للطفل الرعاية والمحبة والأمان . فمن المهم أن يعى كلاً من الوالدين مرحلة نمو الطفل حتى يستطيعان تربيته فمتطلبات التربية تحتاج الى التغيير حسب نمو الطفل وتطوره .

وتقوم التربية الإيجابية للطفل على المشاعر الإيجابية والمشاركة في العمل ومساعدة الطفل على تحقيق الذات والشعور بالرضى لذا فإن نهج التربية الإيجابية في تربية الطفل على تطوير سلوكياته وتنمية شخصيته من خلال التركيز على الإيجابيات وليس السلبيات . (carrol,hamilto,2016) كما هدفت دراسة (wolford,2019) إلى تعزيز الممارسات الوالدية الإيجابية التي تسهم في الحد من أعراض الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية للأطفال . وتلعب أساليب التربية الوالدية دور هام في تشكيل البناء النفسى للطفل فقد أكد (الشرفات ، العلى ،٢٠١٧) على أن الأساليب التربوية التي يمارسها الوالدين مع أبنائهم في عملية التربية والتنشئة تتضح من خلال مواقف التفاعل بينهم التي تهدف لتعديل أنماطهم السلوكية والتأثير في شخصياتهم وإعدادهم للمستقبل .

فأساليب التربية الإيجابية هي العامل المؤثر في تكوين شخصية الطفل فقد أشارت نتائج دراسة (عباس ولقميش ،٢٠٢٠) أن أساليب التربية الإيجابية مقابل السلبية مثل التشجيع وما يقابله من تثبيط والتسامح وما يقابله من تسلط وأسلوب الحماية المعتدل مقابل الإهمال وأسلوب المساواة مقابل التفرقة فهذا له تأثير كبير في تشكيل سلوك الطفل . كما أوصت دراسة (إيمان سعيد ، ٢٠٢١) الإبتعاد عن استخدام أساليب النبذ والإهمال والتناقض في المعاملة لما لها من آثار سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته وضرورة عقد ندوات للوالدين وكيفية التعرف على حاجات الطفل ومحاولة إشباعها

مشكلة البحث :

جاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة إكتشفت أن معظم الأطفال التي تعاني من بعض المشكلات السلوكية والإضطرابات السلوكية والأفكار السوداوية حول مفهوم الأسرة والمنزل حيث سمعت الباحثة من الأطفال خلال المقابلات متعددة تمثلت في (أنا بكره بابا - أنا عايزة اسيب البيت - أنا عايز

أعيش لوحدي) ويشير هذا لأساليب تربوية غير سوية يستخدمها إحدى الوالدين أو كلاهما . فقامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية وقد أشارت أن معظم الآباء والأمهات يتبعون أسلوب العنف اللفظي وأحيانا البدني والنبذ لسلوكيات الطفل دون توجيه منهم للطفل مما يؤثر سلباً على الطفل . فقد أوصت دراسة (إيمان سعيد ، ٢٠٢١) بالإبتعاد عن إستخدام أساليب النبذ والإهمال والتناقض فى المعاملة لما لها من آثار سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته وضرورة عقد ندوات للوالدين وكيفية التعرف على حاجات الطفل ومحاولة إشباعها . كما أوصت دراسة (شيخة عبد الله ،آمال عبد الوهاب ، ٢٠٢٠) توعية الأمهات والآباء بتأثير أساليب التربية غير السوية على نمو الطفل جسماً وعقلياً ونفسياً ، وأكدت دراسته (نبيل عتروس، ٢٠١٤) على أن تدريب الآباء والأمهات على مجموعه مهارات التربيه الوالديه تحسن من ادائهم في التعامل مع اطفالهم . لذا قامت الباحثة بدراسة تقييمية لبعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة .

أسئلة البحث :

مما سبق ومما سبق تتبلور مشكلة البحث فى دراسة تقييمية لبعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

أسئلة البحث :

مما سبق تتبلور مشكلة البحث فى دراسة تقييمية لبعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى عددمن الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما هى أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟

٢- ما التصور المقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور

أطفال الروضة ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى :

١- تقييم بعض أساليب التربية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

٢- إعداد تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى اولياء أمور أطفال

الروضة

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فى :

أولاً : الأهمية النظرية :

- محاولة تقويم بعض أساليب التربية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- تحديد نقاط القوة والضعف فى بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة مما يفيد فى وضع تصور مقترح لتحسين بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- إعداد إستبيان حول بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- وضع تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

مصطلحات البحث :

Evaluation

أولاً : تقويم

يعرف (حسن شحاتة ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ : ١٣٠) "التقويم بأنه الحكم الموضوعى على العمل المقوم نجاحاً و فشلاً بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها فى ضوء العوامل والظروف التى من شأنها أن تؤثر على العمل فهو عملية جمع معلومات عن ظاهرة ما وتصنيف هذه المعلومات أو البيانات وتحليلها وتفسيرها سواء كانت كمية او كيفية" .

Positive Parenting

ثالثاً: التربية الإيجابية

تعرف (Barbara Harvey,2022) التربية الإيجابية بأنها عملية تركز على تطوير علاقة قوية وملتزمة بين الوالدين والطفل على أساس التواصل والاحترام المتبادل. ولا تركز التربية الإيجابية على تعليم الأطفال فقط بل و تدريبهم على ضبط النفس.

التعريف الإجرائى للباحثة

هى التربية القائمة على إشباع إحتياجات الطفل للحب والقبول والإحترام والطمأنينة النفسية وإستخدام أساليب التوجيه الإيجابى لضبط سلوكهم والتى تتحدد فى اللغة الإيجابية ومكافئة السلوك الإيجابى للأطفال وتوضيح عواقب الأمور لهم مما يعزز لديهم الثقة فى النفس وإحترام الذات والآخرين والقدرة على ضبط الذاتى لسلوكهم .

حدود البحث

يلتزم البحث الحالى بالحدود الآتية :

أولاً : الحدود البشرية : إشمطت عينة البحث على (٥٠) ولى أمر طفل روضة

أولاً : الحدود المكانية : روضة سليمان الفارسى التجريبية إدارة السلام التعليمية

ثالثاً : الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث الحالى خلال شهر فبراير لعام ٢٠٢٤

منهج البحث :

أستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى

أدوات البحث :

٣- إستبانة أساليب التربية الإيجابية (إعداد الباحثة)

٤- تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة (إعداد

الباحثة)

الإطار النظرى والدراسات السابقة :**أولاً : التربية الإيجابية Positive Parenting**

عرفت (نيلسن وآخرون , ٢٠١٦) التربية الإيجابية بأنها تستند إلى نموذج أدلر فى القضاء على كل أنواع العقاب والمكافآت لصالح التشجيع الذى يخاطب الإحتياج الأساسى للأطفال للإنتماء والشعور بالأهمية وتعالج التربية الإيجابية السلوك وما وراءه . وتشمل التربية الإيجابية كلاً من الرعاية والتوجيه وعادة تحاول مع السلوك المشكل والنزاعات من خلال تعليم الأطفال كيفية التصرف .

عرف (Bas,Firat,2017) التربية الإيجابية بأنها مفهوم حديث يعتمد على التفاعل التبادلى حيث التفاعل والتواصل الإيجابى المستمر بين المربى والطفل .

كما عرف (Crescencia et al , 2015) التربية الإيجابية بأنها ممارسات والدية تحقق للطفل نمو سليم متكامل من خلال الرعاية وتوجيه السلوك ونبذ العنف .

التعريف الإجرائى لأساليب التربية الإيجابية

هى الطرق الصحيحة التى يجب أن يستخدمها الوالدين فى التعامل مع أطفالهم وتشمل الديمقراطية التقبل والتسامح والحوار والإصغاء والتفاعل والتشجيع وتوجيه السلوك بهدف تكوين شخصية الطفل بشكل سوى .

فلسفة التربية الإيجابية :

وأشارت (هنا أبو الغار , ٢٠٢١ : ٢٢٨-٢٣٣) أن فلسفة التربية الإيجابية تقوم على :-

- ١- **تكوين شخصية الطفل** : فالوالدين من وازع حبههم لأطفالهم يتخلوا أنهم يشكلون شخصية أطفالهم ليكونوا أفضل منهم والحقيقة أن هذا غير ممكن لأن الحب غير المشروط أكبر هدية تعطى من الوالدين لأطفالهم حينئذ سيشعر الأطفال بالأمان الذي يعطيهم الثقة بالنفس .
- ٢- **التوازن بين قواعد تحمي الطفل ومساحة حرية ليكون نفسه** :

فالأطفال من عمر يوم إلى ١٨ عاماً يحاولون طوال الوقت أن يوسعوا حدود سلطاتهم ليكتسبوا حقوقاً جديدة . من أول الرضيع الذي يقرر ألا ينام إلا في حضن أمه ويصرخ كلما وضعته , مروراً بالطفلة التي تترك ألعابها متناثرة ولا ترغب في جمعها كلها أمثلة لمواقف نوضع فيها كأباء وأمهات ما بين رغبات الطفل ومصالحته وحرصنا على عدم كسر إرادته وقناعتنا أنهم أشخاص لهم شخصياتهم واحتياجاتهم المختلفة عنا .

٣- **الممارسات التربوية مع الطفل لها تأثير كبير جداً على الطفل وتتمثل في :**

- الإهتمام الوالدين بتعليم أبنائهم المهارات الإجتماعية
- مساعدة الطفل على وضع هدف يتناسب مع ميوله وطموحه وقدراته
- دور الوالدين في حل مشكلات أطفالهم
- الإهتمام والحنان والتواصل الجسدي والنفسي من أحد أو كلا الوالدين
- التحاور مع الطفل والإتفاق على قواعد الإنضباط بالمنزل
- الإهتمام بالتغذية الصحية للطفل

أساليب التربية

قد تناولت (هنا أبو الغار , ٢٠٢١ : ٢٣٥-٢٣٨) أساليب التربية كما يلي :

- أسلوب التربية الإستبدادي ويتمثل في الإنضباط : يفرض بشكل حازم وبأقل قدر من المفاوضات ويتم إستخدام العقاب لتنفيذه في كثير من الأحيان
- التواصل بين الوالدين والأبناء : يكون في إتجاه واحد في شكل توجيهات او أوامر من الأم /الأب إلى الطفل بحيث ينفذ الطفل المطلوب منه دون نقاش أو إقتناع
- العطاء العاطفي : التعبير عن حب الوالدين للطفل من خلال توفير إحتياجاته ومساعدته في الدراسة ومتابعة تمارينه الرياضية وشراء مستلزماته ويرون أن هذا كافي لعلاقتهم بأبنائهم

وقد أشارت دراسة (حسين محى الدين , ٢٠٢١) إلى أن صرامة الآباء وقسوتهم فى تعاملهم مع أطفالهم جاء نظراً لأن أسلوب تربيتهم قام على السيطرة والتحكم الزائد. فقد يكونوا الآباء متأثرين بما مروا به من تجارب سابقة حينما كانوا أطفالاً. كما أن القسوة فى المعاملة تؤدي بالطفل إلى عدم القدرة على المناقشة وإبداء الرأي. وكذلك العقاب الجسدي وآثاره على الطفل حيث يعتقد بعض الإباء والأمهات عدة اعتقادات منها أنهم إذا ضربوا الطفل فسيخاف منهم ولكن ما يحدث غير ذلك لان الأطفال يزدادون سوءاً. إن المعاملة السيئة تؤثر فى تكوين شخصية الطفل حيث تؤثر المعاملة الوالدية السيئة سلباً فى شخصية أبنائهم بكل جوانبها النفسية والانفعالية والاجتماعية وتجعلهم غير قادرين على التكيف مع المجتمع . وأكدت دراسة (Tek B, Peter A, 2016) أن أسلوب التربية الحازم دون مرونة يكون للوالدين قوة ضبط على تصرفات الطفل بشكل كبير فينشأ الطفل تحت ضغط كبير فيصبح لديه إنخفاض فى تقديره لذاته ويقوده الآخرين .

نتيجة هذا الأسلوب :

كثير من هؤلاء الأطفال يعانون من عدم القدرة على حل مشكلاتهم لانهم لم يسمح لهم بتحمل المسؤولية وعادة ما يفقدون الثقة بأنفسهم والخوف من ارتكاب خطأ يمنع هذا كما يكسبهم مهارة الكذب لتفادى العقاب واللوم مما يجعلهم أكثر عنفاً وقسوة

• أسلوب التربية المتساهلة ويتمثل فى

الإنضباط : هؤلاء الآباء يضعون الطفل على كرسى القيادة ويسمحون له بعمل أى شىء دون توجيهات او نصائح تذكر

التواصل بين الوالدين والطفل : يكون متاحاً وجيداً ولكن قلما وجد النصح او التوجيه العطاء العاطفى : عادة يكون الوالدين لديهم الكثير من الحب والعاطفة تجاه الطفل

نتيجة هذا الأسلوب :

الحياة فى هذا المنزل بدون قواعد أو نظام وبعض الأحيان يفقد فيه الطفل الأمان يفقد الطفل مصدراً للنصيحة او التحذير من عواقب الخيارات السيئة

• أسلوب التربية غير المتفاعلة أو المهملة

الإنضباط : ويعطى بعض أولياء الأمور مساحة حرية كبيرة دون أى تدخل والبعض يفعل ذلك عن قصد لإيمانهم بطريقة التربية والبعض بسبب مرض نفسى أو جسدى عند أحد الأبوين

التواصل مع الوالدين : محدود بين الطفل ووالديه

العطاء العاطفى : قليل أو منعدم

نتيجة هذا الأسلوب :

كثير من هؤلاء الأطفال يعانون من إكتئاب ويجدون صعوبة فى التفاعل الإجتماعى مع أقرانهم
ويصبحوا قليلى الثقة بأنفسهم

• أسلوب التربية الموثوق والمعتمد

الإنضباط : الوالدين يضعون قواعد انضباط واضحة تطبق بشكل منتظم ويشرحون أهميتها
لأطفالهم

ويوضحون وليس العقاب فعندما يخطئ الطفل يتناقش معه الوالدين ويشرحون له نتائج هذا
الخطأ ومخاطره بشكل منطقى ثم يتركون الطفل يتحمل نتائج الخطأ

التواصل مع الوالدين : يوجد تواصل دائم وجيد ويوجد حوار يومية شخصى مع الطفل مدته الزمنية
من ١٥ دقيقة إلى ٣٠ دقيقة ويعطى فيه الوالدين تركيزهم الكامل دون تشتت

العطاء العاطفى : يقومان الوالدين بملء الوعاء العاطفى للطفل عن طريقة لغة الجسد التى
تناسب مع مرحلته العمرية وإحتياجاته

نتيجة هذا الأسلوب

يتدرب هؤلاء الأطفال على تحمل المسؤولية وتنظيم الوقت وأقل عرضة لوضع أنفسهم فى طريق
المخاطر حيث أنهم يتفهمون جيداً لكل قرار نتائجه

وقد أشارت (Rahayu & Nurhayati;2023) فوائد اتباع أساليب التربية الإيجابية فى تربية الطفل:

–بناء ثقة الطفل بنفسه والاعتماد على قدراته الفردية والتعامل مع التحديات بشكل أفضل وتحقيق النجاح
فى الحياة.

–التفاعل مع الآخرين بشكل صحى وبناء علاقات إيجابية، وتعزيز قدرته على التعاون وحل النزاعات
بشكل بناء .

–تشجيع الطفل على اتخاذ قرارات صحيحة والقيام بأفعال إيجابية، كما يتعلم كيفية التحكم فى تفكيره
وتعزيز سلوكياته الإيجابية.

–تقلل هذه الأساليب من التوتر والقلق وتدعم الصحة العقلية للطفل، فيتمتع بمزيد من السعادة والسلام
الداخلي. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Chador, 2022) التى أكدت على وجود علاقة وثيقة بين أساليب

التربية الوالدية وظهور المشكلات السلوكية لدى الأطفال فتعديل أسلوب التربية لدى الوالدين سيكون له
تأثير إيجابى على الطفل وعلاقته بوالديه . كما أشارت نتائج دراسة (مناجلية الهذبة ، ٢٠١٧) أن أسلوب

التربية الخاطئة يؤدي إلى عدم إشباع الإحتياجات النفسية للطفل من الحنان وتقدير الذات مما يؤدي
لظهور مشكلات سلوكية لدى الطفل .

وتناولت بعض الدراسات أساليب التربية الإيجابية منها

(صفاء مصطفى وآخرون ، ٢٠٢٠) (صلاح عبد الحكيم ، ٢٠٢٢) (ألطاف ياسين ، منى محمد ، ٢٠١٤) (Judith, 2017) تناولت الدراسات بعض أساليب التربية الإيجابية منها الأسلوب الديمقراطي و يتميز بالبعد عن النظام الصارم على الطفل ، أسلوب التقبل وهو تقبل الطفل دون شروط ، أسلوب الحزم والمرونة ويشجع الطفل على التحاور وإبداء الرأي ، أسلوب التسامح ، أسلوب الاندماج الإيجابي .وأكد (محمد محمود ، ٢٠١٤) شخصية الطفل تتأثر كثيرا بجو الأسرة التي ينشأ فيها ونوع المعاملة التي يتلقاها فيها، والخبرات المختلفة التي تمر به والانفعالات والعواطف المتباينة التي يحس بها. وأشار المقال إلى أن معظم المشكلات النفسية والسلوكية التي تنشأ، وتظهر لدى المراهقين والبالغين منشؤها محصلة لما يتعرض له الإنسان في طفولته؛ لذلك كان لزاما على الوالدين والمربين والمهتمين بنشأة الأطفال الذين هم شباب الغد ورجال ونساء المستقبل أن يرسموا المنهج الصحيح للأطفال .

فترى الباحثة أن شعور الطفل بذاته يأتي من شعوره بأنه مقبول محبوب من والديه وأن له مساحة حرية ليعبر عن مشاعره بوضوح دون خوف أو تردد وقد أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية قصور لدى أولياء أمور أطفال الروضة في استخدام أساليب التربية الإيجابية حيث استخدام القسوة في معاملة الطفل معظم الوقت نتيجة الظروف الحياتية والإقتصادية الصعبة في هذه الآونة مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Judith ، 2017) حيث أشارت إلى أن أسلوب القسوة في التربية يؤدي لخطر الإصابة بالإكتئاب لدى الطفل في سن صغير كما يصيبه بالقلق والتوتر معظم الوقت لأنه أسلوب يتسم بالعدائية لذا نجد الأطفال يعانون من مشاكل في علاقاتهم بأقرانهم . وأشارت نتائج دراسة (Chador,2022) إن إهمال الوالدين والإستخدام المتناقض للعقاب وعدم إستخدام سلوكيات إيجابية مع الطفل تؤثر سلباً على شخصية الطفل وسلوكه.

لذا فقد قامت الباحثة بتناول الأسلوب الديمقراطي وأسلوب التقبل في البحث الحالي لأهميتهما في بناء شخصية الطفل ويتفق هذا مع نتائج دراسة (رفيق ، يوسف :٢٠١٨) حيث تشير إلى أن الأساليب التربوية الإيجابية والتي تضم الأسلوب الديمقراطي والتقبل هي أساليب سوية وبناءة تهدف لتنشئة أطفال أسوياء نفسياً وتتجلى في هذه الأساليب حب الوالدين للطفل والتقدير والنظام والحزم المقترن باللين ووضع حدود ثابتة وواضحة بما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة .

كما أشارت نتائج دراسة (بواب رضوان ، فتحية حنك:٢٠١٩) أن الأسلوب الديمقراطي داخل الأسرة يسوده الحوار والإصغاء حرية التعبير عن الرأى وإحترامه من شأنه تسليح الطفل بالقيم التى ترفض الظلم والتعسف فتصبح شخصية الطفل متزنة بعيدة عن التعصب وثقة عالية بالنفس وتحمل المسؤولية . كما أوصت دراسة (عائدة مخلف ، ٢٠١٨) بضرورة تثقيف الوالدين بأفضل أساليب التربية المناسبة للطفل .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى

عينة البحث : عدد (٥٠) من أولياء أمور أطفال الروضة وقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وقد إعتمدت الباحثة على عدة أسس لإختيار العينة وهى :

- أن يكون أطفالهم بمرحلة الروضة
- أن يكون الوالدين على حاصلين على مؤهل دراسى عالى (ليسانس - بكالوريوس)

أدوات البحث :

- إستبانة أساليب التربية الإيجابية (إعداد الباحثة)
- تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة . (إعداد الباحثة)

١- إستبانة أساليب التربية الإيجابية

تهدف الإستبانة لتحديد مستوى ممارسات أولياء أمور أطفال الروضة لبعض أساليب التربية الإيجابية وتضمن عدة محاور منها الأسلوب الديمقراطى ويشتمل على عدد (٦) عبارات وأسلوب التقبل ويشتمل على عدد(6) عبارات .

خطوات إعداد الإستبانة :

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة و التى تناولت التربية الإيجابية بصفة عامة وأساليب التربية الإيجابية بصفة خاصة ومنها : (هناء أبو الغار ، ٢٠٢١) (شريف أحمد ، ٢٠٢٠) (صفاء مصطفى وآخرون ، ٢٠٢٠) (عائدة مخلف ، ٢٠١٨) (chador,2022)(nelson,lotte,2018) (Judith,2017)(sarwar,2016) وغيرها من المراجع والدراسات ومواقع الإنترنت التى تم الإطلاع عليها والرجوع لها لإعداد إستبانة أساليب التربية الإيجابية .

• إعداد الصورة المبدئية للإستبانة :

قامت الباحثة بإعداد الإستبانة على أن تكون الإجابة على مفرداتها (إختيار من متعدد) حيث راعت الباحثة فى بنائها ما يلى :

- صياغة العبارة بطريقة مباشرة وواضحة .
- لاتشير العبارة لأكثر من معنى
- سهولة الألفاظ ووضوحها.

الخصائص السيكومترية لإستبانة أساليب التربية الإيجابية :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للإستبانة وذلك على عينة قوامها ٥٠ أولياء أمور أطفال الروضة

الصدق الظاهري للمقياس :

تم عرض الصورة الأولية من إستبانة أساليب التربية الإيجابية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تربية الطفل وعددهم (١٠) وذلك لإبداء الرأي في مدى صحة إستبانة أساليب التربية الإيجابية علمياً ولغوياً

الخصائص السيكومترية لإستبانة أساليب التربية الإيجابية

أولاً : معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للإستبانة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج تدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٦٠) و هي أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (١) البنود التي تشبعت بكل عامل على إستبانة أساليب التربية الإيجابية.

جدول (١)

قيم معاملات تشبع المفردات بكل عامل من إستبانة أساليب التربية الإيجابية.

أسلوب التقبل		الأسلوب الديمقراطي	
معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة
٠.٨٣	٧	٠.٦٧	١
٠.٦٣	٨	٠.٥٩	٢
٠.٥٣	٩	٠.٥٦	٣
٠.٤٤	١٠	٠.٥٢	٤
٠.٤٣	١١	٠.٤٥	٥
٠.٤١	١٢	٠.٣٥	٦
نسبة التباين %٧.٢١		نسبة التباين %٦.٦٩	
٢.٥٢	الجذر الكامن	٢.٣٤	الجذر الكامن

يتضح من جدول (١) أن جميع الشعبات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معامل الثبات لإستبانة أساليب التربيه الايجابيه.

١- باستخدام معادلة الفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة الفا - كرونباخ على عينة قوامها ٥٠ ولى أمر وذلك كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

معامل الثبات لإستبانة أساليب التربيه الايجابيه.

باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

المتغيرات	معاملات الثبات
أسلوب الديمقراطي	٠.٧٣
أسلوب التقبل	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الإستبيان .

٢- بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٥٠ ولى أمر كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الثبات لإستبيان أساليب التربيه الايجابيه.

بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معاملات الثبات
الأسلوب الديمقراطي	٠.٩٠
أسلوب التقبل	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الإستبانة.

جدول (٤) يوضح آراء العينة حول بعض أساليب التربية الإيجابية (الأسلوب الديمقراطي - التقبل)

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً	كأ	الوزن النسبي	درجة الأهمية
أسلوب التقبل							
١	أحترم أفكار طفلي وأتناقش معه عنها	18	27	5	117.6 667	2.353	متوسطة
٢	أستقبل مشاعر طفلي أيا كانت بإتزان إنفعالي	0	19	31	170.6 667	2.573	قوية
٣	أظهر لطفلي حبي له غير المشروط	14	33	3	140.2	2.80	متوسطة
٤	أحقق المساواة في المعاملة بين أطفالي	11	31	8	154.4	3.087	متوسطة
5	أقبل نقد طفلي لى فى بعض تصرفاتى	٢	٢٣	25	145.1 3	2.903	متوسطة
6	أستقبل طريقة تعبير طفلي عن مشاعره بهدوء	16	29	5	111.2 4	2.225	متوسطة
الأسلوب الديمقراطي							
7	أخاطب طفلي بإسمه اوبلفظ محبب له	15	29	6	114.0 4	2.281	متوسطة
8	أشجع طفلي أن يتعلم من أخطائه	20	27	3	106.7 5	2.135	متوسطة
9	أبحث عن نقاط القوة فى سلوك طفلي	1	28	21	144.6 6	2.893	متوسطة
10	أشجع طفلي على حرية التعبير عن رأيه	٠	١٩	٣١	170.6	3.413	متوسطة
11	أستمع لطفلي بإهتمام فى كل ما يقوله	٠	٢٣	١٨	109	2.18	متوسطة
12	أقوم بتوبيخ طفلي حينما يتصرف بشكل خاطيء	٠	٢٨	٢٢	144.2	2.885	متوسطة

وتفسر الباحثة نتائج البحث الحالي للإجابة على تساؤلات البحث كما يلي :

توضح نتائج البحث الحالي أن الأطفال الذين يتعرضون لأساليب والدية تسلطية يتحولون لأشخاص إعتمايين ضعيفي التأثير وطاعة للسلطة وحبهم للقوة يزداد مما يؤدي لظهور أساليب تسلطية في سلوكهم أنفسهم كما يؤدي هذا إلى تولد مشاعر الخوف والقلق والضمير الصارم لدي هؤلاء الأطفال كما يقتل روح المبادرة والإستقلالية ويتبنوا سلوك العنف وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي . كما أوضحت دراسة (محمد السيد، ٢٠١١) أن الإضطرابات السلوكية من تشتت إنتباه وعدوان وتمرد مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية التسلطية . وقد أشارت دراسة (حسين محي الدين ، ٢٠٢١) إلى أن صرامة الآباء وقسوتهم ويتصف أسلوب هؤلاء الآباء بالقسوة نظرا لأن أسلوب تربيتهم يقوم على السيطرة والتحكم الزائد. حيث هذا الأسلوب في المعاملة ومنها أن الإباء قد يكونوا متأثرين بما مروا به من تجارب سابقة حينما كانوا أطفالا. فنتائج القسوة في المعاملة تؤدي بالطفل إلى عدم القدرة على المناقشة وإبداء الرأي. العقاب الجسدي وآثاره حيث يعتقد بعض الإباء والأمهات عدة اعتقادات ومنها أنهم إذا ضربوا الطفل فسيخاف منهم ولكن ما يحدث غير ذلك لان الأطفال يزدادون سوءاً. أثر المعاملة السيئة في تكوين الشخصية حيث تؤثر المعاملة السيئة سلباً في شخصية أبنائهم بكل جوانبها النفسية والانفعالية والاجتماعية وتجعلهم غير قادرين على التكيف مع المجتمع . وأشارت نتائج دراسة (Sarwar,2016) أن أسلوب التربية التسلطي يتسبب في ميل الطفل للعنف والجنوح فالآباء المتسلطون يميلون لإستخدام هذا الأسلوب بهدف تنمية أطفالهم ولكن الأطفال ينظرون بشكل سلبي لكون هذا الأسلوب مقيد لحريتهم .

ويقابل الاسلوب التسلطي في تربية الطفل إتباع الوالدين للأسلوب الديمقراطي حيث يتيح هذا الأسلوب للطفل حرية التعبير عن رأيه وينمي عند الطفل تحمل المسؤولية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (بواب رضوان وآخرون ، ٢٠١٩) حيث أن ٨٨% من الآباء يستخدمون فيه الحوار مع الأطفال والإستماع إلى آرائهم وأن ٧٢% من الآباء يعلمون أطفالهم طرق تقبل الآخر .وأكدت نتائج دراسة (خالد ، محمد : ٢٠٢١) فاعلية أساليب التربية الإيجابية منها الإهتمام والتأديب الإيجابي والقوة والديمقراطية في تنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال .

أما الأطفال الذين يتعرضون للنذب والإهمال في أسلوب التربية فيتأثرون بذلك وينتج من هذا الأسلوب دونية تقدير الطفل لذاته وعدم الثقة بنفسه كما يتنامى بداخلهم رفضهم للمجتمع . حيث أشارت نتائج دراسة (طارق ميلاد ، زينب أبو بكر ، ٢٠١٣) وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في الإهمال وشعور الطفل بالخجل . كما أوصت دراسة (إيمان سعيد ، ٢٠٢١) الإبتعاد عن إستخدام أساليب النذب والإهمال والتناقض في المعاملة لما لها من آثار سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته وضرورة عقد ندوات للوالدين وكيفية التعرف على حاجات الطفل ومحاولة إشباعها .

ويقابل أسلوب النبذ في تربية الطفل إتباع الوالدين أسلوب التقبل فقد أشارت نتائج دراسة (أمنية ، محمد :٢٠٢٠) أن أساليب التربية الإيجابية القائمة على التقبل وإشباع حاجات الطفل من الحب والرعاية تزيد من ثقة الطفل بذاته والاندماج في الحياة الإجتماعية .

ومما سبق توصلت الباحثة أن أساليب التربية الإيجابية تؤثر في شخصية الطفل بشكل كبير كم تلعب دور في ظهور بعض المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الطفل فقد أشارت نتائج دراسة كلاً من (Jiawen Jin, 2023) (Sofie, Eva, 2019) إن إتباع الوالدين لأساليب التربية الإيجابية تساعد الطفل على ضبط النفس والسلوك كما تؤدي لزيادة القدرة على التفاعل الإجتماعي والتحصيل المعرفي . كما أشارت نتائج دراسة (عباس ولقميش ،٢٠٢٠) أن أساليب التربية الإيجابية مقابل السلبية مثل التشجيع وما يقابله من تثبيط والتسامح وما يقابله من تسلط وأسلوب الحماية المعتدل مقابل الإهمال وأسلوب المساواة مقابل التفرقة فهذا له تأثير كبير في تشكيل سلوك الطفل . ودراسة (شريف أحمد : ٢٠٢٠) حيث أوصت بأن هناك إحتياج مجتمعي لبرامج توعية موجهة للآباء والأمهات بأساليب التربية والوعي بالآثار السلبية لإستخدام العنف والإساءة ضد الأطفال

التصور المقترح

أولاً : منطلقات نظرية

- إثراء الدراسات والبحوث في مجال التربية الإيجابية
- تنمية الجوانب المعرفية لدى أولياء أمور أطفال الروضة بأساليب التربية الإيجابية . كما أوصت دراسة (شبيخة ،آمال ، ٢٠٢٠) توعية الأمهات والآباء بتأثير أساليب التربية غير السوية على نمو الطفل جسماً وعقلياً ونفسياً.
- تزايد الإهتمام العالمي والمحلي بالتربية الإيجابية
- إرتفاع نسبة المشكلات السلوكية لدى الأطفال بسبب تأثرهم بأساليب تربية والدية خاطئة .فقد أوضحت نتائج دراسة (Khadouna,2015) أن بعض أساليب التربية الإيجابية تبدو منطقية إلا أن تعلمها وإستخدامها ليس بالأمر السهل خاصة في حالة وجود بعض المشكلات داخل المنزل . حيث أشارت دراسة (نرمين أحمد ، ٢٠٢٠) إن إتباع الوالدين لأساليب تربوية خاطئة في تربية الطفل من القسوة الزائدة وسوء المعاملة والضرب والتوبيخ والإذلال للطفل والتدليل الزائد ووالتفرقة كل هذا ينتج عنه مشاكل سلوكية لدى الطفل .
- إنخفاض وعى الوالدين بأساليب التربية الإيجابية . كما هدفت دراسة (wolford,2019) إلى تعزيز ممارسات الوالدية الإيجابية التي تسهم في الحد من أعراض الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية للأطفال . فقد أكدت دراسة (Nelson et al,2018)(شيماء أحمد ، ٢٠١٢) على أهمية ضبط

سلوك الأمهات والآباء حيث يؤثر بشكل كبير في تشكيل سلوكيات الطفل من حيث إتباع الوالدين المناقشة الهادئة وقلة الكلام والإبتعاد عن العقاب البدنى والألم النفسى والتهديد والنقد المستمر .

ثانياً : مكونات التصور المقترح وآليات التنفيذ

- نشر الوعي لدى أولياء أمور الأطفال بأساليب التربية الإيجابية ويتم ذلك من خلال :
 - عمل ندوات تثقيفية لأولياء أمور أطفال الروضة بصفة دورية .حيث وأوصت دراسه (عزه فتحي ، ٢٠١٦) بتكثيف الدورات التدريبية للأمهات والآباء في التوعيه بأساليب التربية الايجابية لما لذلك من أثر فعال على تنشئة الطفل بصورة سوية
 - عمل ورش عمل تدريبية لتنمية أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة . حيث أشارت نتائج دراسة (صلاح عبد الحكيم ، ٢٠٢٢) ، ضعف مستويات الوعي لدى الوالدين بأساليب التربية الإيجابية واعتمادهم على أساليب تربية تقليدية خاطئة متمثلة فى القسوة والحرمان والإهمال والتدليل كما أن عدم إدراك الوالدين لتداعيات تلك الأساليب الخاطئة على شخصيات أبنائهم ويتمثل ذلك فى سلوكيات غير مرغوب فيها وردود أفعال سلبية صادرة من الأبناء تجاه أفراد الأسرة والآخرين متمثلة فى سلوكيات الرفض والمقاومة والإنسحاب .
 - عمل أنشطة تنفيس إنفعالى للأطفال ليتعرف من خلالها على أساليب التربية التى يتعرض لها الطفل من الوالدين
 - عمل جلسات توعية أون لاین لأولياء أمور أطفال الروضة فقد أوصت دراسة (أسماء بنت سعيد وآخرون ، ٢٠٢١) بتقديم برامج توعوية لأولياء الأمور لإستخدام أساليب تربية إيجابية سليمة .
 - عمل دليل إرشادى لأولياء أمور أطفال الروضة عن أساليب التربية الإيجابية فقد أشارت نتائج دراسة (Jordan et al,2020) إن تدريب الوالدين على أساليب التربية الصحيحة والإيجابية هو جزء فعال فى تقليص إضطراب العناد لدى الطفل . كما أوصت دراسة كلاً من (أطاف ياسين ، منى محمد ، ٢٠١٤) (سهير حسين، ٢٠١٩) بعمل برامج تدريبية وقائية للوالدين لإرشادهم نحو الأساليب التربوية الصحيحة التى يجب إتباعها مع الأبناء لكى ينشئوا بصورة صحيحة جسماً ونفسياً .

وتستعرض الباحثة للتصور المقترح كما يلي :

الهدف العام :

إعداد تصور مقترح لتنمية بعض أساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

الأهداف الإجرائية :

يكون المتدرب / المتدربة (ولى الأمر) قادر على أن :

- يحدد أسلوب التربية الذى يستخدمه مع طفله
- يتعرف على أساليب التربية الإيجابية
- يقارن بين أساليب التربية الإيجابية والسلبية
- يعى الآثار المترتبة على أسلوب التربية الذى يستخدمه مع طفله
- يميز بين أسلوب التربية الديمقراطية والتسلطى
- يتعلم كيفية الإصغاء للطفل
- يدرك أهمية التقبل سواء (تقبل الذات - تقبل الطفل)

محتوى التصور المقترح :

- عمل ندوات تثقيفية عن أساليب التربية الإيجابية لعدد من أولياء أمور أطفال الروضة داخل المدرسة
- عمل لقاءات توعوية بأساليب التربية الإيجابية لأولياء أمور أطفال الروضة عبر برنامج زووم
- عمل جلسات تنفيس إنفعالى لأطفال الروضة من خلال (الحكى -السيكودراما - الرسم) لمعرفة نوع أساليب التربية التى يتبعها الوالدين وأثارها على الطفل

الإستراتيجيات المستخدمة :

- الحوار والمناقشة - دراسة الحالة - السيكودراما - القصة - العروض العملية

آليات تنفيذ التصور المقترح :

يستغرق تنفيذ التصور شهر واحد فقط بواقع يومين فى الإِسبوع وهما يومى (الأحد - الخميس) من كل أسبوع ويتم تطبيق التصور فى الفترة الزمنية من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/١ حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٩ . ليصل إجمالى عدد اللقاءات (٨) لقاءات وذلك بمعدل ساعتين فى كل لقاء حيث تبلغ الساعات الإجمالية عدد (١٦) ساعة .

أساليب التقويم :

التقويم القبلى :

من خلال تطبيق إستبانة أساليب التربية الإيجابية على أولياء أمور أطفال الروضة

التقويم البنائي :

التقويم المصاحب لتنفيذ التصور وأثناء كل لقاء ويتمثل ذلك من خلال التغذية الراجعة لأداءات أولياء أمور أطفال الروضة

نموذج لجزء من التصور المقترح

الخطة الزمنية ليوم تدريبي :

الجلسة	التوقيت	إسم النشاط	الزمن
الجلسة الأولى	٩.١٥-٩	بناء مجتمع التعلم	١٥ ق
	٩.٣٠-٩.١٥	إنفاقيات وقواعد التدريب	١٥ ق
	٩.٤٥-٩.٣٠	أهداف التدريب	١٥ ق
	١٠-٩.٤٥	مسار التقدم (أنا فين من أساليب التربية الإيجابية)	١٥ ق
	١٠.٣٠-١٠	تعريف أساليب التربية الإيجابية	٣٠ ق
	١١-١٠.٣٠	حدد الأسلوب (دراسة حالة)	٣٠ ق
	١١.٣٠-١١	إستراحة	٣٠ ق
الجلسة الثانية	١٢.١٥-١١.٣٠	ايه الفرق (الأسلوب التسلطي - الديمقراطي)	٤٥ ق
	١٢.٤٥-١٢.١٥	أخطاء تربوية	٣٠ ق
	١-١٢.٤٥	التغذية الراجعة وتقييم اليوم التدريبي	١٥ ق

نشاط تدريبي :

النشاط: أساليب التربية الإيجابية

الهدف : أن يتعرف المتدربين على أساليب التربية الإيجابية (معرفى - مهارى)

زمن النشاط : ٤٥ق

مكان النشاط : قاعة تدريب مدرسة سليمان الفارسى التجريبية

التقنيات التربوية : شرائح عرض

الإستراتيجيات المستخدمة : دراسة حالة - عروض تقديمية - حوار ومناقشة

طريقة العرض : مجموعات صغيرة

إجراءات النشاط :

- * يعرض المدرب على المتدربين شريحة عرض
- * يطلب المدرب منهم قراءة دراسة الحالة المعروضة أمامهم جيداً وتحديد نوع الأسلوب المستخدم
- * يطرح المدرب على المتدربين سؤال وهو (ماذا تفعل لو كنت في نفس الموقف ؟)
- * يتناقش المدرب مع المتدربين ويستمع لأرائهم
- * بعد إستماع المدرب لأراء المتدربين يعرض فيديو يوضح أساليب التربية
- * يعرض المدرب شريحة عرض تتناول أساليب التربية الإيجابية

المراجع

١. أسماء بنت سعيد ، سعيد الظفري ، فاطمة محمد (٢٠٢١) : أنماط التنشئة الوالدية : دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات . مجلة العلوم التربوية . كلية التربية . جامعة قطر . عدد(١٧) . ص٧٣-٩٥ .
٢. أطفاف ياسين ، منى محمد (٢٠١٤) : أنماط الرعاية الوالدية للأمهات وعلاقتها بالخوف الإجتماعي لدى أطفال الرياض . مجلة كلية التربية للبنات . كلية التربية للبنات . جامعة بغداد . مجلد (٢٥) . عدد(٢) . ص ٢٧٦-٢٨٥ .
٣. أمينة عباس ، محمد لقميش (٢٠٢٠) : المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للآبناء . بحث منشور . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية . كلية التربية . جامعة قصى مرياح . الجزائر . مجلد ١٢ . عدد ٣ . ص ٢٧١-٢٨٢ .
٤. إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية فى خفض السلوك النرجسى لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة . عدد ٣٧ . يناير .
٥. بواب رضوان ، فتحية حنك (٢٠١٩) : أساليب التنشئة الأسرية والتفاعل الإجتماعى للطفل : دراسة ميدانية على بعض الأسر بولاية جيجل . مجلة العلوم الإنسانية . جامعة العربي بن مهيدي . مجلد (٦) . عدد (١) . ص١٩٢-٢٠٩ .
٦. جين نيلسن (٢٠١٦) : الإنضباط الإيجابى . ترجمة مؤسسة محمد بن راشد (كتاب فى ٥ دقائق) . قنديل للطباعة والنشر والتوزيع . دبی . الإمارات العربية .
٧. حسن شحاته ، زينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة . الطبعة الأولى .

٨. خالد سعد , محمد عبد الهادي (٢٠٢١) ك فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الممارسات الوالدية لدى الوالدين وأثره فى تحسين مستوى التفكير الإيجابى لدى أطفالهم . بحث منشور . مجلة العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة عين شمس .
٩. رفيقة قويدر ، يوسف بوزار (٢٠١٨) : أساليب المعاملة الوالدية عند المراهقين المعتدين جنسياً : دراسة ميدانية فى مصلحة التربية بالوسط المفتوح لولاية البليد . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية . مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع . عدد (١٤) . ص١٢٣-١٣٨ .
١٠. سهير حسين أحمد (٢٠١٩) : أساليب التربية الوالدية وأثرها على الأمن الفكرى كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الكويت .مجلة كلية التربية بالمنصورة . كلية التربية . جامعة المنصورة . مجلد (٣) . عدد (١٠٧) . ص١٣١٦-١٣٦٣ .
١١. شريف أحمد محمد (٢٠٢٠) : أساليب المعاملة الوالدية المنطوية على إستخدام العنف الأسرى ضد الأطفال فى مرحلتى الطفولة المبكرة (ما قبل المدرس) والطفولة المتأخرة . مجلة الطفولة . كلية التربية للطفولة المبكرة .جامعة القاهرة . العدد الثامن والثلاثون . مايو .
١٢. شبيخة عبد الله البريكي , أمال عبد الوهاب أحمد (٢٠٢٠) : أساليب التنشئة الإجتماعية السائدة فى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات فى بيثة . مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية . جامعة تعز فرع التربة . دائرة الدراسات العليا والبحث العلمى . عدد(١٤) . يناير . ص٢٠٠-٢٢٩ .
١٣. شيماء أحمد مجاهد وآخرون (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي على تنمية بعض مهارات الوالدين الإيجابية لدى أمهات الأبناء المراهقين . فكر وإبداع . رابطة الأدب الحديث . مجلد (٦٦) . إبريل . ص ٤٣٩-٤٧٣ .
١٤. صفاء مصطفى على وآخرون (٢٠٢٠) : أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالإتزان الإنفعالى لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر . دراسات تربوية وإجتماعية . كلية التربية . جامعة حلوان . مجلد ٢٦ . عدد ٣ . ص ١٤٥-١٩٨ .
١٥. صلاح عبد الحكيم أحمد (٢٠٢٢) : إستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية . المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية . دراسات وبحوث تطبيقية . مجلد (١) . عدد (١٧) . ص ١٧٩-٢٢٦ .
١٦. طارق ميلاد , زينب أبو بكر (٢٠١٣) : الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى : الشق الثانى الصف الرابع بمدينة طرابلس . المؤتمر العلمى العربى السادس : التعليم ... وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربى . الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببها . مجلد (١) . يوليو . ص ٣٠٧-٣٣٠ .

١٧. عائدة مخلف مهدى (٢٠١٨) : أساليب تنشئة الطفل الأسرية والإجتماعية . مجلة الآداب . كلية الآداب . جامعة بغداد . ملحق . ص ٣٨٥-٤٠٦
١٨. عزة فتحى على (٢٠١٦) : برنامج لإكساب معلمة علم الإجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التربية الايجابية وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسى والأمل . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . عدد ٧٠ . فبراير . ص ١٤٥-٢٠٢
١٩. محمد السيد المنصور (٢٠١١) : أساليب المعاملة الوالدية المنبئة ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بمملكة البحرين . دراسات نفسية . رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأنم) . مجلد (٢١) . عدد (١) . يناير . ص ٩٩-١٣٥ .
٢٠. محمد الشرفات ، نصر العلى (٢٠١٧) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكفالية لدى طلبة جامعة اليرموك . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية . مجلد (٥) . عدد (١٧) . ص ١٤٥-١٦٠ .
٢١. محمد محمود العطار (٢٠١٤) : فن الحوار مع الأطفال (الأمن والحياة) . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . السعودية . مجلد (٣٤) . عدد (٣٩١) . نوفمبر . ص ٩٢-٩٥ .
٢٢. مناجلية الهذبة (٢٠١٧) : الممارسة التربوية الوالدية والمدرسية والحاجات النفسية للشباب . مجلة تاريخ العلوم . جامعة زيان عاشور الجلفة . عدد (١٠) . ديسمبر . ص ٢٨-٣٨ .
٢٣. نبيل عتروس (٢٠١٤) : تصور نظرى لبناء برنامج أسرى إرشادى سلوكى معرفى قائم على تنمية الكفاءات الوالدية اللازمة لخفض مشكلات الأطفال المملوكية . مجلة التواصل فى العلوم الإنسانية والإجتماعية . جامعة عنابة . عدد ٤٠ . ديسمبر . ص ٣٧-٥٢ .
٢٤. نرمين احمد الحناوى (٢٠٢٠) : دراسة حول السلوكيات الشائعة بين الأطفال . مجلة الطفولة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة . عدد مايو .
٢٥. هنا أبو الغار (٢٠٢١) : رحلة الحياة " دليل الأسرة الشامل لصحة طفلك الجسدية والنفسية والإجتماعية " . دار الشروق . الطبعة الأولى .

26. Bas, A., & Firat, N. (2017); The views and opinions of school principals and teachers on positive education . Journal of education and Training studies. 5(2). P85-92.
27. Carroll, P & Hamilton, W (2016) ; Positive Discipline Parenting scale; Reliability and Validity of a measure . The Journal of Individual Psychology, 72.(1), 60-74.
28. Chador Lhendup (2022): Impact of Parenting Style On Children . Asian Journal of Education and Social Studies. 26(3) .p 61-70.
29. Crescencia Pastor, Anna Ciurana , Alicia Navajas , Daniela Cojocar, Noelia Vazquez (2015) ; Positive Parenting : Lessons from research . Expert Projects Publishing House . vol 51. Pp 227-239.
30. Jiawan Jin (2023) ; The Impact of parenting styles on children 's social adjustment and development . Journal of Education Humanities and social sciences . volume (22)
31. Jordan A. Booker , Nicole N. Capriola – Hall , Ross W. Greene and Thomas Hollendick (2020) ; The parent child relationship and posttreatment child outcomes across two treatments for oppositional defiant disorder . Journal of Clinical child & Adolescent psychology . Vol. 49. Issue 3. 405-419
32. Judith G Smetana (2017) : Current research on parenting styles, dimensions, and beliefs. Department of Clinical & Social Sciences in Psychology, Meliora Hall, , University of Rocheste . p 15- 25 .
33. Khaddouna A, Gordon K.C. and Bolden J. (2015) ; Mindful M&M 'S Mindfulness and parent training for preschool child with disruptive behavior disorder . Journal of Clinical case studies. Vol. 14 . Issue 6 . 407-421
34. Nelson , Jane and Lotte , Lynn , Glenn, Stephen (2018) ; Positive Disciplining from A to Z . Jarir Bookstore , Saudi Arabia

- 35 . Rahayu,S and Nurhayati,S.(2023).implementation of Positive Parenting In Early Childhoods' Families During The Learning From Home Program. Journal Simki Pedagogia. 6(2):512-519
- 36.Sarwar (2016)" Influence of Parenting Style on Children's Behaviour "- Journal of Education and Educational Development- Vol. 3 No. 2.December .
- 37.Sofia Kuppens & Eva Ceulemans (2018) ; Parenting Styles : A closer look at a well –known concept .Journal of child and family studies . vol (28) .p 168-181.
- 38.Tek B.Dangi and Peter A. Witt (2016) : Parenting Styles and Positive Youth Development . (www.fatherhood.com
39. Wolford , N.S (2019) ; The emotion regulation process in parents ; Responding to call for emotion regulation skills in parenting intervention . PHD.College of human sciences . Florida state university.
40. (www . parenting.kars4kids.org.com). Barbara Harvey (2022); Positive Parenting